

- Sicilmasi

Mbn Abdissalam el-Fasi

- 090120

الدالية

القصيدة الدالية في تخفيف الهمة لحمزة وهشام في الوقف

لأبي عبد الله محمد بن المبارك السجلماسي المتوفى سنة ١٠٩٢هـ .
(سلوة الأنفاس ٢: ٨٨ ، كحالة ١١ : ١٦٩) خ الخزانة العامة بالرباط ٢١٣٨ د وتطوان ٢٣-٢٨ وثلاث
نسخ أخرى بنفس المكتبة انظر (الفهرس الشامل (تجويد) : ٥٩) .

(القرويين ٣٨)

أبو القاسم بن علي الشاوي المعروف بابن دري
المتوفى سنة ١٠٥٣هـ. (القراء والقراءات بالمغرب
: ١٣٠)

— تنبيه السالك الى جنى ثمار ابن المبارك
(يحقق مع السابق)

عبد الرحمن بن أبي العلاء إدريس الإدريسي
المتوفى سنة ١١٧٩هـ (شجرة النور : ٣٥٤) .

— المقاصد النامية بشرح الدالية

إدريس بن محمد المنجرة المتوفى سنة ١١٣٧هـ
(سلوة الأنفاس ١ : ٩٥ ، اليواقيت الثمينة
١ : ٩٥ ، كحالة ٢ : ٢١٨) .

— النهج المتدارك في شرح دالية ابن المبارك
خ ميونيخ ٥٢٢ وبلدية الإسكندرية ن
٦٠٣٤٦٧ (الفهرس الشامل (تجويد) :
١٩٥) .

أحمد بن المبارك اللمطي المتوفى ١١٥٦هـ
(الموسوعة المغربية ١ : ١٠٣)

— تنبيه السالك شرح الدالية لابن المبارك خ

الدالية

٨٧٨

الدالية

١٢١٤هـ (الأعلام ٦ : ٢٠٦) .

— القطف الدالية في شرح الدالية

خ بلدية الإسكندرية ٣٤٦٧ ج وخزانة
تطوان ٤٠ / ٣٣٩ والخزانة العامة بالرباط

٣٧٩ (الفهرس الشامل (تجويد) : ١٤٢) .

أبو القاسم بن علي الشاوي الملقب بأبي دارا .

— شرح الدالية خ القرويين ٢٣٨ (بروكلمان ٩ :
٥٠٥)

علي بن الشرفي السجدي التادلي .

— شرح الدالية

خ خزانة تطوان ٨٥٣م وأخرى بنفس المكتبة
٧٣٩ وثالثة بالخزانة العامة بالرباط ٢١٨٦
والتيمورية ٢٤٥ ونسخ أخرى انظر
(الفهرس الشامل (تجويد) : ١٥٨) .

إبراهيم بن محمد السرخيني الخلوفاي المتوفى بعد
سنة ١٢٠٠هـ (الموسوعة المغربية ١ : ٢٠)

— شرح الدالية

عبد الله بن الحاج حماد الله الغلاوي المتوفى
١٢٠٩هـ (بلاد شقيط : ٥٨) .

— شرح القصيدة الدالية لليوسى .

محمد بن عبد السلام القاسي المتوفى سنة

عبد الله محمد الحيشي ، جامع الشروح والحواشي ، (معجم شامل لأسماء الكتب المشروخة في التراث
الإسلامي و بيان شروحه) ، الجزء الثاني ، 1425/2004 ابو ظبي ، ص . 877-878 . ISAM 130565



درف السن / المجلد الحادس والعشرون

ولاد الجليل

1432/2041 Bayrut

ابن عبد السلام الفاسي، أبو عبد الله محمد

(1130هـ / 1717م - 1214هـ / 1799م)

هو أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن محمد الفاسي، المفسر، المحدث، الفقيه، اللغوي، الأديب، ومقرئ فاس وشيخ الجماعة بها. وبلاد لمطة، وجمع بين القراءة والإقراء، والنسخ والتأليف، وأتيح له أن يعرف لهجات القبائل، وأساليب تلقينهم تجويد القرآن الكريم، وطرق تعليمهم للقراءات. ثم عاد إلى مدينة فاس، فتصدّر للإقراء، فتتلمذ على يديه عدد هام من القراء، وتلقوا عليه القراءات محققة، مسندة عن كبار الشيوخ، متصلة الحلقات برجال مدرسة ابن غازي في المغرب، وكبار المشيخة المعتمدة في المشرق من طريق شيخه أبي زيد المنجرة. ومن هؤلاء التلاميذ: أبو العباس أحمد بن عبد الله الهشتوكي، الذي قرأ عليه أربع عشرة ختمة بالقراءات السبع، ومنهم أبو العلاء إدريس بن عبد الله الودغيري الملقب بالبكرائي (ت 1257هـ / 1841م)، ومحمد بصري بن محمد المكناسي، وأبو علي الحسن بن محمد بوزيد الخمسي، ومحمد بن إبراهيم الزروالي العصفوري، وأبو محمد عبد الله بن علي الرركراكي السكياطي (ت 1244هـ / 1828م)، وأبو عبد الله محمد التهامي الحمري الأوبيري. وعاصر ابن عبد السلام الفاسي المعهد العلوي بالمغرب.

أرشيف

خلف ابن عبد السلام آثارا علمية في علم القراءات، تشهد بغزارة علمه وتحقيقه، منها: 1- إنحاف الأخ الأود المتداني بمحاذاي «حزب الأمانى ووجه التهاني»، وهذا الكتاب لا يزال مخطوطا، وتوجد منه عدة نسخ بمكتبات المغرب الأقصى، منها نسخة بالخزانة العامة بالرباط، رقمها ك2060، ونسخة بدار الحديث الحسنية،

أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن محمد الفاسي، المفسر، المحدث، الفقيه، اللغوي، الأديب، ومقرئ فاس وشيخ الجماعة بها.

يمكن أن نعتبر ابن عبد السلام الفاسي مدرسة قائمة بذاتها في القراءات، تخرج منها أجيال من القراء. ومما يدل على أهمية هذا العلم أن معظم أسانيد القراءات الباقية إلى اليوم في المغرب الأقصى جاء من طريقه، وظاهر أن السبب في ذلك يرجع إلى رسوخ قدمه في العلم، وطول تصدّره للإقراء، وكثرة رحلاته العلمية.

ولد مترجمنا بفاس في حدود سنة 1130هـ / 1717م، ونشأ في بيت علم وصلاح، وتعلّم على شيوخ العلم والقراء بمدينة المذكرة، فحفظ القرآن الكريم في وقت مبكر، وأتقن تجويده وأدائه.

أخذ ابن عبد السلام الفاسي القراءات عن جمع من الشيوخ الفضلاء، منهم: أبو زيد عبد الرحمن بن إدريس المنجرة الحسني (ت 1137هـ / 1724م)، وأبو حفص عمر بن عبد الله الفاسي، وأبو العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي، وأبو القاسم بن أحمد الغياثي المجاصي، وأبو حفص عمر بن أحمد الجامعي.

وقد قام ابن عبد السلام الفاسي بعدة رحلات علمية إلى مدارس القراءات في سائر أنحاء المغرب الأقصى استغرقت بضع سنوات، وذلك بعد أن تخرج على كبار الشيوخ بفاس، فتنقل خاصة في الشمال والجنوب، وزار «آيت صواب» بسوس، ومدينة الصويرة، والهبط، وغمارة،

631/2؛ هدية العارفين، إستانبول 1951م، 1/580؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، مصورة عن دار الكتب المصرية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، دت، 7/208؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، مكتبة المثنى طبعة بالأوفسيت، بغداد، دت، 92، 260، 399، 438، 453، 883، 1027، 1081، 1143، 1158، 1219، 1359، 1360، 1780، 1817، 1853، 1855، 1984، 1985؛ الزركلي، الأعلام، ط3، بيروت 1967م، 4/144؛ سركريس، يوسف إيلان، معجم المطبوعات العربية والمعرية، مطبعة سركريس بمصر 1928م، 164؛ السلامي، تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار، تصحيح عباس العزاوي، مطبعة الأهالي، بغداد 1938م، 104 - 107؛ السيوطي، حسن المحاضرة، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة 1968م، 1/314 - 316؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، دار المسيرة، بيروت 1979م، ط2، 5/301 - 302؛ فهرس الخزانة التيمورية، مطبعة دار الكتب المصرية 1948م، 202؛ الكتبي، فوات الوفيات، دار الثقافة، بيروت، دت، 2/350 - 351؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ط2، مكتبة المعارف، بيروت 1977م، 13 - 14/235 - 236؛ كحالة، معجم المؤلفين، مطبعة الشرقية، دمشق 1958م، 5 - 6/249؛ اليافعي، مرآة الجنان، مؤسسة الأعلمي، بيروت 1970م، ط2، 4/153 - 158.

د. حازم غانم حسين
جامعة الموصل - العراق

الإفتاء يتعين فيه، وكان كل منهما يأتي إلى مجلس الآخر. وقد أخذ المنذري من ابن عبد السلام التفسير، وهو أول من ألقى دروسه في مصر طبقات الشافعية، 2/199؛ حسن المحاضرة، 1/315.

ولم يزل ابن عبد السلام على القضاء والخطبة بمصر حتى عزل نفسه عن القضاء وعزل عن الخطبة فلزم بيته.

توفي يوم 10 جمادى الأولى سنة 660هـ / 1261م بالقاهرة.

أرشيف

من أهمها: 1- الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز، المطبعة العامرة بالأستانة 1895م، وهو في علم معرفة حقيقة القرآن ومجازها؛ 2- حل الرموز ومفاتيح الكنوز، طبع مطبعة جريدة الإسلام، 1899م، 86، وهو في التصوف، تكلم فيه عن بعض الأحاديث والألفاظ التي يستعملها المتصوفة؛ 3- مسائل الطريقة في علم الحقيقة، المشتهرة بالستين مسألة طبع مع تحفة الأخوان في أصول وأداب طريق القوم لأحمد الدردير مصر 1904م؛ 4- تفسير القرآن، وهو تفسير كبير؛ 5- القواعد الكبرى، في فروع الشافعية، وليس لأحد مثله وكثير منها مأخوذ من شعب الإيمان للحلي، وله القواعد الصغرى فيه أيضا؛ 6- مجاز القرآن، وقد اختصره السيوطي وسماه مجاز الفرسان إلى مجاز القرآن؛ 7- النخبة العربية في ألفاظ الأجرومية، في النحو.

المصادر والأشرف

• الأسنوي، طبقات الشافعية، تح. عبد الله الجبوري، مطبعة الإرشاد، بغداد 1971م، 2/197 - 199؛ • النبغدي، إيضاح المكنون، إستانبول 1972م، 1/84، 167،